الدعاء للميت بعد الفراغ من دفنه

وكان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، وقال: { استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل } رواه أبو داود وصححه الحاكم رواه أبو داود رقم (3221) في الجنائز، والحاكم (1 / 370)، والبيهقي (4 / 56). وأورده النووي في الأذكار (147) وحسنه، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير رقم (4760). . قوله: (وكان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه... إلخ): كان -صلى الله عليه وسلم- إذا فرغ من دفن ميت وقف عليه، وقال: { استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت } انظر تخريجه في المتن. أي: بعدما يتم دفنه وينتهون منه، يقوم عند رأسه ويقول: اللهم أنطقه بالحق، اللهم ثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، اللهم لقنه حجته، اللهم ثبته على الصراط، وما أشبه ذلك، ففي هذه الدعوات تثبيت له وتذكير له. وكذلك تدعو له بأن يذكره الله تعالى حجته، أي: عندما يفتن ويسأل في قبره: من ربك؟ ما دينك؟... إلى آخره. وقوله: "فإنه الآن يسأل"، أي: أنه في هذه الحال يسأل سؤال فتنة القبر ونعيمه ونحو ذلك.